

## أصوات الأميركيين السود قد تحسم انتخابات الرئاسة الدخل الشخصي لروماني يتحول إلى قضية انتخابية ساخنة



الرئيس الأميركي باريك أوباما مستقلاً طائرة الرئاسة الأولى قبيل توجهه إلى سان أنطونيو (أ.ف.ب)

تحولت قضية الدخل الشخصي لميت روماني وعائلته إلى قضية انتخابية حين شن أنصار الرئيس باريك أوباما حملة مكثفة على المرشح الجمهوري لإرغامه على الإفصاح عن ذلك الدخل ونشر البيانات التي قدمها لمصلحة الضرائب في الأعوام الماضية.

وقالت حملة روماني أن القانون لا يرغم المرشح على الكشف عن دخله الشخصي خلال الحملة وأن المرشح الديموقراطي في عام 2004 السيناتور جون كيري لم يفصح خلال حملته آنذاك عن دخل زوجته التي تعد واحدة من كبار الأثرياء في الولايات المتحدة.

إلا أن ذلك لم يوقف الجهود الديموقراطية لحمل روماني على الكشف عن دخله. وأوضح جورج سوليفان المحلل في معهد «كاتو» الأميركي السبب في ذلك بقوله «أوباما يقدم نفسه للمناخين باعتباره داعية للتوازن الاجتماعي ومدافعا عن الفقراء ويحاول أن يرسم صورة لخصمه كممثل لطبقة رجال الأعمال الأثرياء الذين لا يحفلون بالفقراء أو مدودي الدخل. وحتى الآن فإن تلك الاستراتيجية تعمل بنجاح. فأوباما يوسع شعبيته في صفوف الفقراء ولا يخسر دعم الأغنياء. لماذا يتوقف الآن إذن؟».

بيد أن المعلق الأميركي جورج فالو عقب على الحملات المتبادلة بين أوباما وروماني بقوله «في تقدير الشخصي فإن روماني يحاول استدراج حملة أوباما بل الرئيس شخصياً إلى ابتلاع الطعم الذي وضعه في سنارة قضية الكشف عن السجلات الضريبية. فإذا ما جعلها أوباما قضية كبرى وأثارها بتركيز كبير فإن روماني سيكشف عن دخله وسجلاته الضريبية وستكون تلك السجلات نظيفة وساعتها سينصح أوباما بالكف عن العبث وإثارة حرب طبعية في الولايات المتحدة وبالعودة إلى ما يهيم الأميركيين حقا».

غير أن محامي أميركيين كبارا استضافتهم شبكات التلفزيون الأميركية أول من أمس مناقشة الأسباب المحتملة لرفض روماني الكشف عن سجلاته الضريبية اتفقوا على أنه لا بد أن يكون يتلك

### الجمهوريون يمنعون تمرير قانون يسمح بالكشف عن ممولي الإعلانات



السجلات ما يمكن أن يلحق ضررا كبيرا بالمرشح الجمهوري. وفي الشأن الانتخابي أيضا، تخشى جماعة حقوقية للسود من أنه لو انخفضت نسبة الإقبال ولو بدرجة طفيفة في انتخابات الرئاسة القادمة التي تجرى في نوفمبر المقبل فقد يخسر الرئيس أو يجد صعوبة في الفوز في بعض الولايات الرئيسية خاصة أن نسبة الإقبال الكبيرة للمناخين السود ساعدت على فوز أوباما عام 2008.

وإزاء ذلك أصدر زعماء الرابطة الوطنية لمناطق الحضرة وهي مجموعة تدافع عن الحقوق المدنية تقريرا أمس جاء فيه أنه على الرغم من أن السود صوتوا بأغلبية ساحقة للحزب الديموقراطي عام 2008 فإنه في حالة انخفاض الأعداد ولو خمس نقاط مئوية في انتخابات هذا العام وربما يقلب ذلك الموازين في بعض الولايات الحيوية. وإذا تراجعت نسبة الإقبال لهذه الفئة من الناخبين لمستويات انتخابات 2004 أي 60٪ مقارنة بنحو 65٪ عام 2008 توقع التقرير أن يخسر أوباما أول رئيس أسود في الولايات المتحدة في نورث كارولينا وأن يجد صعوبة بالغة في الفوز في أوهايو وفرجينيا.

وقال مارك موريسال رئيس الرابطة الوطنية لمناطق الحضرة «نريد أن نوضح أن نسبة الإقبال تحدد فارقا.. وأن إقبال الأميركيين

عواصم - وكالات: أكد المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين أن «المسجد الأقصى الشريف» هو جزء لا يتجزأ من أراضي إسرائيل ولذا ينطبق عليه القانون الإسرائيلي ولا سيما قانون الآثار وقانون «التنظيم والبناء».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن فاينشتاين أمس قوله إنه «نظرا للطبيعة الخاصة للموقع يجب تطبيق القانون فيه بمنتهى الحساسية مع الأخذ بالحسبان اعتبارات براغماتية».

وجاء في تعليمات بعث بها المستشار القانوني للحكومة إلى نظرائه في سلطة الآثار وبلدية القدس والشرطة أنه يجب على الجهات المكلفة بتطبيق القانون إجراء مراقبة منتظمة في محيط الحرم القدسي للوقوف عن كثب على الأعمال الجارية فيه للتأكد من سلامة الآثار فيه.

وبذلك تعترف إسرائيل لأول مرة في تقرير حكومي يقيّمها أعمال حفريات من شأنها تهديد مباني المسجد الأقصى والقدس المحتلة.

وأوضحت الإذاعة أن التقرير طلب من سلطة الآثار التابعة للاحتلال الإسرائيلي رفع تقارير منتظمة عما يجري في محيط الحرم إلى مجلس الأمن القومي وسكرتير الحكومة.

وشدد فاينشتاين على ضرورة التعامل بحذر فيما يتعلق بالأنشطة التي يجري القيام بها في المنطقة نظرا للطبيعة الخاصة للموقع مع الأخذ بالحسبان الاعتبارات البراغمة للمنطقة.

في المقابل، حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من تداعيات تصريحات المستشار القانوني لحكومة الاحتلال.

وأشارت الهيئة في بيان لها إلى أن هذه التصريحات تعطي لإسرائيل مطلق الحرية والتصرف في الحرم القدسي الشريف، بما يلائم مخططاتها التهودية من عمليات هدم وتدمير وتغيير للمعالم لتحقيق الهدف المنشود من إقامة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى.

وأكدت أن هذه الخطوة التهودية هي بمثابة إعلان واضح وصريح لاحتلال المسجد الأقصى وبكل تعنت وعنجهية وعلى مرأى العالم أجمع وسلخه



يهود متطرفون ينظفون في القدس المحتلة احتجاجا على منع إبانهم من الخدمة في الجيش الإسرائيلي (أ.ف.ب)

وقال إن مثل هذا الأمر «سباخذا بعدا دينا من شأنه أن يتسبب في تاجيح المشاعر الدينية ليس فقط للفلسطينيين إنما كذلك للعرب والمسلمين».

وأضاف أن المضي بمثل هذه الإجراءات «سيستثير إشكاليات تتصل بالوضع القانوني للاحتلال والإجراءات التي يتخذها بتبويد القدس باعتبارها منافية لاتفاقية جنيف الرابعة».

بدوره، استنكر الشيخ محمد حسين مفتي القدس وخطيب المسجد الأقصى التصريحات التي أدلى بها فاينشتاين والتي قال فيها إن الحرم القدسي الشريف هو جزء لا يتجزأ من أراضي إسرائيل.

وقال مفتي القدس وخطيب المسجد الأقصى في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة إن ما أعلنه هذا المسؤول هو محاولة إسرائيلية لفرض أمر واقع وإشعار العالم بأن إسرائيل لها الحق في القدس والمسجد الأقصى.

وقال حسين عبر الهاتف إن الممارسات الإسرائيلية في القدس والأقصى متواصلة وهناك اعتداءات مادية ومعنوية مستمرة، منتقدا رد الفعل العربي والإسلامي تجاه هذه الانتهاكات وقال إنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب وانتهاكات الاحتلال. وأكد مفتي القدس أنه يجب ألا يترك الشعب الفلسطيني بمفرده في مواجهة مثل هذه الممارسات والانتهاكات للمقدسات الإسلامية، مطالبا بتحرك عربي وإسلامي جاد لوقفها.

عن واقعه العربي الإسلامي. وناشدت الهيئة بيا الفاتيكاني وجميع الدول العربية والإسلامية والمنظمات والمؤسسات المعنية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية التدخل الفوري والسريع لمنع سلطات الاحتلال وإنقاذ المسجد الأقصى المبارك. من جانبها، حذرت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الثلاثاء من أن يقود «التلاعب» الإسرائيلي بالمقدسات في مدينة القدس إلى تفجير صراع ديني شامل في المنطقة.

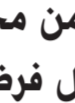
وتد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بتصريحات فاينشتاين.

وقال مجدلاوي إن مثل هذه التصريحات «استفزازية بالغة كونه في هذا التوقيت الذي يجري خلالها عمليات تهويد واسعة لمدينة القدس ومصادرة تاريخها وتراثها الديني والحضاري والإنساني».

وأضاف: «ننظر لهذا التصريح بخطورة بالغة كونه يشير إلى موقف الحكومة الإسرائيلية الحقيقي بعد أن قطعت شوطا كبيرا في مصادرة الأراضي والاستيطان في مدينة القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني».

واتهم مجدلاوي الحكومة الإسرائيلية بإعداد خطط عملية للاستيلاء على الأماكن المقدسة «بذرائع وأهية والزعم أنها تعود للديانة اليهودية».

### مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها



مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها

مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها

مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها

مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها

مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها

مفتي القدس يحذر من محاولات إسرائيل فرض أمر واقع والسلطة تحذر من تفجير صراع ديني في المنطقة برمتها

## انتقادات فلسطينية لـ «التفتيش العاري» الإسرائيلي لصحافيتها «الجامعة» تطالب بـ «لجنة دولية» للتحقيق في وفاة عرفات

يتمس الحريسات العامة وحرية الصحافيين المكفولة بمقتضى القوانين والأنظمة والمواثيق الدولية.

وطالب كذلك بضم «عدم تكرار هذا الأمر لأنه قبل أن يمس بكرامة الصحافيين الفلسطينيين بلطخ ما ترفعه من قيم حرية التعبير والديموقراطية وحقوق الإنسان».

وكان عدد من الصحافيين الفلسطينيين قاطعوا مؤتمرا صحافيا بين فياض وكليبتون في إسرائيل بعدما حاول أفراد من جهاز المخابرات الإسرائيلي تجريدهم من ملابسهم لتفتيشهم، بحسب الصحافيين.

وقالوا: أنهم تم انتقاؤهم من بين جميع الصحافيين الإسرائيليين والأجانب الذين تلقوا دعوة من الفصليّة الأميركية لحضور المؤتمر الصحافي مع كليبتون، التي كان من المفترض أن تتحدث عن اجتماعاتها مع المسؤولين الإسرائيليين ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض.

الذي سيعقد يوم الأحد المقبل في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإلى جانب الدعم السياسي في ملف تشكيل لجنة التحقيق الدولية، تأمل السلطة الفلسطينية مساعدتها في مجريات التحقيق وجمع الأدلة بشأن ملبسات وفاة عرفات.

من جهة أخرى، دعت وزارة الإعلام الفلسطينية أمس وزارة الخارجية الأميركية إلى إيداع إجراءات «التفتيش العاري» التي طالبت بها قوات الأمن الإسرائيلية عددا من الصحافيين الفلسطينيين الذين توجهوا لتغطية المؤتمر الصحافي بين رئيس الحكومة الفلسطينية د. سلام فياض ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بالخضوع لـ «التفتيش العاري» قبل تادية مهامهم أول من أمس.

وطالب بيان صحفي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية وقنصليتها بإيداع هذا التصرف الإسرائيلي الذي شدد على أنه

بعد ظهور تفاصيل جديدة كشف عنها المعمل السويسري حول وجود مادة مشعة في ملابس الرئيس الراحل، وكان مجلس جامعة الدول العربية عقد بناء على طلب تقدمت به تونس لبحث هذا الموضوع.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف قال في وقت سابق أمس، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن القيادة الفلسطينية تعول كثيرا على الاجتماع الطارئ للجامعة العربية بغرض بحث تطورات ملف وفاة عرفات.

وأضاف أن القيادة الفلسطينية تأمل باكير دعم سياسي من الدول العربية لتشكيل لجنة تحقيق دولية في ملبسات في ملابس وظروف وفاة عرفات، مشيرا إلى أنها ستطلب استخدام النقل العربي لدى كل الأطراف الدولية لهذا الغرض.

وأشار إلى أن ملف عرفات سيبتم بحته كذلك في اجتماع لجنة متابعة السلام العربية

عواصم - د.ب.أ: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نيل العربي أن الجامعة ستطلب من مجلس الأمن والأمم المتحدة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهور تفاصيل كشفها معمل سويسري. وقال العربي، عقب اجتماع طارئ للمندوبين الدائمين أمس برئاسة جمال الغانم مندوب الكويت بصفة بلاده، الرئيس الحالي لمجلس الجامعة، إنه تقرر رفع توصية تشكيل اللجنة لمجلس الجامعة القادم على مستوى وزراء الخارجية العرب لإقرار هذه التوصية. وأضاف العربي أنه كلف نائبه أحمد بن حلي بتشكيل لجنة داخلية في الجامعة تضم كلا من السفير محمد صبيح المسؤول عن ملف فلسطين ورضوان بن خضرا المسؤول عن الملف القانوني بالجامعة لإعداد تقرير مفصل حول «إغتيال» الرئيس الفلسطيني لعرضه على مجلس الجامعة

## حكم بالإعدام على جندي أفغاني قتل خمسة جنود فرنسيين

2013 موعدا لإعادة بقية القوات والعناد.

وشكل مقتل خمسة جنود فرنسيين الهجوم الأول من سلسلة هجمات شنتها جنود وعناصر من الشرطة الأفغانية في 2012، على قوات حلف شمال الأطلسي ومنها القوات الفرنسية، ومنذ ذلك الحين لقي عشرون اجنبيا مصرعهم في ظروف مماثلة.

وعزا وزير الدفاع الفرنسي السابق جيرار لونغيه، الالهجوم إلى «عنصر متسلل من طالبان»، لكن أي مصدر أفغاني لم يؤكد ذلك لوكالة فرانس برس.

الحكومة الأفغانية دعم مانحين غربيين الفسى معظمهم هذه العقوبة.

وكان الحوادث اثار غضب ساركوزي الذي اعتبره «غير مقبول» وعلق كل العمليات الفرنسية في أفغانستان ليضعة أيام قبل أن يعلن الانسحاب المبكر لقوات بلاده في اواخر 2013 بدلا من 2014 كما كان مقررا.

وقام الرئيس الجديد فرنسا هولاند بتقديم الموعد إلى اواخر 2012 للقوات القتالية التي يبلغ عديدها الفسى جندي من أصل نحو 3500 ينتشرون حاليا لم يؤكد أفغانستان. كما حدد منتصف

وقتل اربعة جنود فرنسيين على الفور واصيب خامس بجروح توفي على أثرها في الاسابيع التي تلت الحادث الذي ادى إلى جرح 14 آخرين. وصرح الجنرال محمد زاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس ان محكمة عسكرية في سجن بول شرقي بالقرب من كابول حكمت على عبد الصبور بالإعدام، بدون أن يضيف أي تفاصيل، بينما ذكر مصدر قضائي في باريس أنه حكم على عبد الصبور بالإعدام شنقا.

وتنفيذ احكام الإعدام امر نادر في أفغانستان حيث تلقى

كابول - أ.ف.ب: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس أن حكما بالإعدام صدر على جندي أفغاني قتل خمسة جنود فرنسيين في قاعدة عسكرية في كليبسا (شمال غرب كابول)، بعد ستة أشهر من الحادث الذي وقع في باريس إلى الانسحاب بشكل مبكر من أفغانستان. وكان عبد الصبور فتش النار في 20 يناير على مجموعة من المدربين الفرنسيين العزل أثناء ممارستهم رياضة الجري بدون أسلحة أو حماية في غوام بولاية كليبسا التي اخترقها متمررد طالبان وكان يشرف عليها الجيش الفرنسي.

# الحضرة بخبرنا

## بطولة

محمود عبدالعزيز  
عزت أبو عوف  
محمود الجندي  
احمد فلوكس  
دينا  
عايدة رياض  
سوزان نجم الدين

يومياً 21:30 KSA

تلفزيون المستقبل  
future TELEVISION